

في الحفل الخطابي الذي أقامته الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

الجند: احتفال بلادنا باليوم العالمي للسكان جاء منسجماً مع التوجيهات الحكيمة للقيادة السياسية



متابعة/ أمين عبد الله إبراهيم - حسن العزي

■ برعاية الأخ الأستاذ/ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للسكان وتحت شعار "مليار شاب وشاب في العالم منهم ستة ملايين في اليمن" أقامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان السبت الماضي بقصر الشباب حفلاً خطابياً بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يصادف الحادي عشر من شهر يوليو من كل عام وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشباب والرياضة -جمعية الكشافة والمرشدات-

وفي الحفل ألقى الأخ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان كلمة بالمناسبة أوضح فيها بأن مشاركة بلادنا دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي للسكان ، من خلال إقامة العديد من الفعاليات والأنشطة التي تصب في خدمة إحدى قضايا الوطن التنموية الهامة قد جاءت منسجمة وتوجيهات فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، ومع توجيهات الحكومة ممثلة بالأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء بضرورة توسيع وتعميق الوعي بقضايا السكان والفرص والاختيارات التي تمكنهم إيجابية للممارسة والتعامل الصحيح مع تلك القضايا ، وتنفيذاً لتلك التوجيهات والتوجهات الحكيمة للقيادة السياسية فإن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان قد عملت على ترجمتها على أرض الواقع وذلك من خلال تنفيذها للعديد من الأعمال والأنشطة من أهمها إنشاء لجان تنسيق في محافظات تعز، عدن، حضرموت، الحديدة، إب إضافة إلى ثلاث لجان تنسيق أخرى يجري التحضير والإعداد لإنشائها.. إدماج قضايا السكان في مناهج التعليم العام والجامعي، ومناهج المعهد العالي للتوجيه والإرشاد، ومناهج المعهد العالي للعلوم الصحية، التحضير لإعداد دليل مرجعي لمسح الأهداف والبرامج السكانية والصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي في خطط التنمية الكلية للدولة، العمل على تنفيذ نتائج وتوصيات المؤتمر الوطني الثالث للسياسة السكانية وتفعيل الاستراتيجية الوطنية للشباب

وبين الأخ الجند بأنه ولتلاقاً من التوجهات الجديدة للسياسة السكانية نحو الشباب والوسط الريفي فإن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ستزج جهودها أكثر بالتعاون والتنسيق مع الجهات التنفيذية ذات العلاقة ولجان التنسيق على قضايا الوعي ونشر الثقافة السكانية بغرض إيصال الرسالة السكانية للمستهدفين بلغة سهلة ومنسجمة مع عادات وتقاليد مجتمعنا اليمني ، وذلك من أجل خلق أجيال متعلمين لديهم والتأثير على سلوكهم الديموغرافي والصحي الذي يتوقف عليه تشكيل ملامح المستقبل الأمن لبلادنا.

كما أشار إلى أن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان قد اعتمد بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة وصندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجاً خاصاً بالشباب تقام فيه العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والتوعوية للسكان للشباب .

وفي ختام كلمته عبر الأخ الأمين العام عن شكره وتقديره الكبير للأخ رئيس الوزراء على اهتمامه ودعمه للقضية السكانية وعلى رعايته لهذا الحفل، كما عبر عن شكره وتقديره لكل الماتحين وعلى رأسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الأوروبي على مساندتهم ودعمهم للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بشكل خاص والبرامج السكانية في اليمن بشكل عام.

من جهته ألقى الأخ عبد الله عبيد الغفوس العام لجمعية الكشافة والمرشدات المدير الوطني لمشروع دمج الأنشطة السكانية في قطاع الشباب كلمة أكد فيها على أهمية وضرورة الاهتمام بالشباب لأنهم يمثلون نصف الحاضر وكل المستقبل كما استعرض مجمل الأنشطة والفعاليات الخاصة بالشباب التي تنفذها جمعية الكشافة والمرشدات وفقاً للاستراتيجية الوطنية للشباب وصولاً إلى

وتبنت السيدة ماس بان نصف عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية على مستوى العالم قد ظهرت بين الشباب وإن كل يوم تظهر حوالي ٦.٠٠٠ إصابة جديدة بين الشباب والشابات وإن الأقطار التي يوجد بها برامج تستهدف الشباب تتخفف فيها نسبة الإصابات بفيروس الإيدز وإن اليمن تعتبر حتى الآن من الأقطار الأقل انتشاراً للمرض وإنها في المرحلة التي يمكن أن يقدم فيها التثقيف والمعلومات من مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية وأنه باقرار الاستراتيجية الوطنية للشباب وإعلان منتدى الشباب وأستراتيجية التثقيف من الفقر وإطار الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز فإن حكومة اليمن والمجتمع المدني وأئمة وخطباء المساجد قد حققوا خطوات إيجابية ملموسة تجاه السياسات السكانية المرسومة .

وفي ختام كلمتها أشادت ممثلة الصندوق بالإجازات التي تحققت في مجال السكان والتنمية مبدية استعداد صندوق الأمم المتحدة للسكان ووالات اليمن المتحدة الأخرى مواصلة دعمهم لجهود اليمن في مجال التخفيف من الفقر وحقوق الإنسان..

حضر الحفل الأخوة بحبي البابلي وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الخدمات الصيدلانية ومطهر أحمد زيارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان والشيخ حسن عبد الله الشيخ وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الإرشاد، وبحيى رياح سفير دولة فلسطين عميد السلك الدبلوماسي ، والسيدة بثينا ماس ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان وعدد من السفراء والدبلوماسيين المتحمسين لدى بلادنا، والمسؤولين من الجهات ذات العلاقة وجمع من الشباب.

وأحتفاءً بالمناسبة نظمت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع المركز الوطني للإعلام والتثقيف الصحي ومفوضية

توعية الشباب بقضايا السكان وأهمية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وبمخاطر الحمل المبكر والمتأخر وبالأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز.

من ناحيتها ألقى السيدة بثينا ماس ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء كلمة أكدت فيها على ضرورة إيلاء الشباب جل الاهتمام والرعاية من أجل حماية مستقبل البشرية، وعلى ضرورة تزويدهم بالمعرفة والخدمات والفرص والاختيارات التي تمكنهم من التمتع بحياة صحية ومنتجة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأشارت إلى أنه لم يسبق في تاريخ البشرية أن وصل عدد الشباب إلى هذا العدد الذي وصل إليه الآن فإذا كان عدد سكان العالم ٦.٣مليار نسمة فإن نصف هذا العدد هم من الفئة العمرية الأقل من ٢٥ عاماً وإن أكثر من ١٩-١٠ عاماً وإن أكثر من نصف السكان في اليمن هم في الفئة العمرية الأقل من ٢٥ عاماً منهم ستة ملايين شاب وشاب من المفترض أن تكون لهم تطلعات وحقوق لتطوير حياتهم بأسلوب صحي وعلمي سليمين .

وأضافت بأنه يوجد في اليمن ١٢٥ ألف ولادة تكون لنساء تتراوح أعمارهن بين ١٥-١٩ سنة وإن هذه النسبة تعتبر الأعلى على المستوى الإقليمي والعالمي مما يعني أن هذه الفئة من النساء والشابات لم يكمن تعليمهن وأماهن فرص محدودة ومخاطر صحية ربما قد تؤدي إلى الموت.

وأكدت السيدة ماس على أن الاستثمار في تعليم البنات وتأخير الزواج وبالتالي تأخير الولادة يساعد على كسر دائرة الفقر والأوضاع الصحية المتدنية والامية ، كما أن الاستثمار في تعليم النشء والشباب من الرجال يساعد في إدراك ومعرفة مسؤولياتهم وادوارهم تجاه الصحة الإنجابية والعدالة الاجتماعية التي تساهم في تنميتها وضمن مستقبل أسرهم.



الشباب في اليوم العالمي للسكان

محمد الحيمي

والنمو الاقتصادي وأثره على سعادة الأسرة والمجتمع ، وصولاً للشباب إلى المشاركة الفاعلة في عملية التنمية.

إذا ما استطاعت السياسات السكانية احتواء هذه الشرائح فإنها ولا شك ستصل إلى المؤشرات الحقيقية التي من خلالها تحقق السياسات أهدافها على المستوى المعيد فيما يتعلق بالنمو السكاني مع الأخذ بعين الاعتبار الجديدة المطلوبة في رفع معدلات النمو الاقتصادي ، من خلال فتح آفاق جديدة للموارد الاقتصادية من خلال الاستغلال الأمثل للسياسة وللزراعة وتوسيع قاعدة الاستثمار في التقني على المعادن في اليمن وخصوصاً بان الأمن قد حل واستقر وقاعدة الاستثمار قد أرسيت بقانون الاستثمار ولم يتخذ سوى التنسيق الأمثل لهذه العملية عبر كافة القنوات المتاحة.

وللأسف نقول بان أسرع الطرق للوصول لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وسكانية هي عبر مصادر معلومات وعلاقات عامة مربة تدريب عالي على كسب دعم وتأييد الآخرين وإبصال رسالتها عبر كافة قنوات الاتصال وباساليب إعلامية راقية وذات طابع مهني وفني عالي الجودة وهذا فحبل تحقيق الأهداف بنسبة ٧٥٪ وهذا الرقم ليس جزافاً بل من خلال استفزاز تجارب لدول عربية وإسلامية وصديقة ، بل إن نجاح منظمات عالمية عالية في مجال السكان والتنمية في العديد من الدول الفقيرة والتي تعاني من مشاكل سكانية يعزى لتوظيفها

تقضايا السكان
إشراف الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان
إعداد: إبراهيم العلمي

المرأة في السياسة السكانية

إيمان صالح مجلي

تمكين المرأة واستقلالها الذاتي وتحسين وضعها السياسي والاجتماعي والصحي والاقتصادي تشكل غاية هامة في ذاتها غاية جوهرية لتحقيق التنمية المستدامة ، هنا ينبغي أن تكون هناك مشاركة وشراكة تامتان من جانبي الرجل والمرأة على السواء في الحياة الإنتاجية والإنجابية بما في ذلك تقاسم المسئوليات من رعاية الأطفال وتربيتهم وإعالة الأسرة ، كان هذا ما جاء بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤م .

ولأن اليمن كان من ضمن ١٨٠ بلداً اتخذت برنامجاً يستغرق تنفيذ ٢٠ عاماً في إطار المؤتمر سعت الجهود لإيجاد سياسة تنموية شاملة تلك السياسة التي جعلت (حق تمكين المرأة) هدف من أهدافها الوطنية التي تسعى لتحقيقها من منطلق إنها حقوق شرعية أولاً وأخيراً ولأن النساء شقائق الرجال ولهن من الحقوق وعليهن من الواجبات ما تكفله وتوجبه الشريعة وينص عليها القانون كما ورد بدستور الجمهورية اليمنية بأبوابه ٣١ .

فمتى ما تحسن وضع المرأة اليمنية بجميع المجالات الاجتماعية والسياسية والصحية والاقتصادية تمكنت من الاستقلال الذاتي وعندها تنمر جهودها بعملية التنمية المستدامة التي تنشدها الدولة والتي لن تتحقق مادامت المرأة اليمنية تعاني من الأمية التي جعلتها لا تعي معظم حقوقها ، فبرغم أن السياسة الوطنية للسكان بالجمهورية اليمنية قد أولت الاهتمام بتعليم الفتاة وجعلته أحد أهدافها من منطلق أن التعليم للجميع وذلك لتحقيق زيادات سنوية في أعداد المتحقيين بالتعليم الأساسي بحلول عام ٢٠٢٥م نجد من جانب آخر ظاهرة تسرب الفتيات من المدارس وهذا يعتبر مؤشراً خطيراً .

مفاده : أنها أجبرت على تحمل مسئولية أسرة تتكون من متوسط لا يقل عن سبعة أطفال من المفترض أن تكون أم لهم مرغمة على الجلوس في البيت وبدون ممارسة أي حق مما ينتج عن ذلك أن المرأة لن تستطيع أن تصل للاستقلال الذاتي ولن تحقق الغاية الجوهرية للسياسة السكانية وهي الغاية التي ينشدها الجميع غاية التنمية المستدامة ، التي تكون المرأة فيها شريكاً أساسياً وفاعلاً ، ولهذا الغرض اعتمدت برامج التوعوية التي تضمنتها برامج جمعية رعاية الأسرة اليمنية والتي تنفذها عبر أنشطة مختلفة تندرج ضمن مشروع تمكين المرأة للاستفادة من حقوقها ..

إلا أن المسئولية لا تقع على كاهل الجمعية وحسب فهي مسئولية جماعية تقع على عاتق الجميع بهذا البلد الطيب حتى تصل لأولى خطوات التنمية المستدامة التي تنشدها جميعاً في إطار مشاركة فاعلة للمرأة في كافة المجالات...

والى جانب آخر من قضايا المرأة بالأيام المقبلة بإذن الله .

تعز: مهرجان كرنفالي وحفل خطابي بمناسبة اليوم العالمي للسكان

رئيس مفوضية الكشافة والمرشدات وعلي الجرموزي عن جمعية الكشافة وعبدالله علي عبيد عن صندوق الأمم المتحدة للسكان ٠٠ أشارت في مجملتها على أهمية احتفاء الشباب والكشافة بهذه المناسبة واعطائها الاهتمام الذي تستحقه .

وأوضحت الكلمات دور الشباب في تبني التوعية بالقضايا السكانية والتفكير في الحفل الخطابي والفني عدد من الكلمات من قبل الأخوة عبدالعالي العمري مدير عام مكتب الشباب والرياضة

■ تعز/سبا/

نظمت مفوضية الكشافة والمرشدات اليمنية بمحافظة تعز أمس مهرجاناً كرنفاليا وحفلاً خطابياً وفنياً بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بمناسبة اليوم العالمي للسكان.

حيث طاف أشبال وزهرات المفوضية شوارع المحافظة حاملين الألفاظ المعبرة عن أهمية هذا اليوم .

والتقى في الحفل الخطابي والفني عدد من الكلمات من قبل الأخوة عبدالعالي العمري مدير عام مكتب الشباب والرياضة

دورة تدريبية حول

مشاركة المجتمع

بالخدمات الطبية بهارب

■ مارب/سبا/

بدأت أمس محافظة مارب فعاليات الدورة التدريبية في مجال مشاركة المجتمع في كلفة العلاج والخدمات الطبية والتي ينظمها مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة بدعم وتمويل المؤسسة الطبية الألمانية/جي تي زد/ويطلق ثمانية وعشرون مشاركا من مختلف مديريات المحافظة على مدى ثلاثة أيام عدداً من المحاضرات النظرية والعملية حول برنامج مشاركة المجتمع الى جانب المؤسسات الرسمية في الرقي بالخدمات الصحية من حيث الدعم والتمويل والإشراف عليها.

والقيت في حفل الافتتاح كلمتان من قبل الأخوين علي محمد الفاطمي وكيل المحافظة والدكتور عديريه مفتاح مدير عام الصحة العامة والسكان أشارتا الى أهمية تنظيم مثل تلك الدورات خصوصاً في المجال العلاجي والطبي المتصل بحياة الناس ٥٠٠مؤكدين على أهمية اشراك الجهات الرسمية والمجالس المحلية وجمعهم في الإشراف والتنفيذ والتنظيم لبرنامج مشاركة المجتمع واستمته من فائدة من خلال توفير الخدمات العلاجية والإشراف عليها في مراكز ومرافق الوحدات الصحية بمختلف مديريات المحافظة.

حضر افتتاح الدورة الأخوان محمد سالم الجداسي مدير عام الإعلام والدكتور محمد إبراهيم مشرف الدورة من وزارة الصحة.

وبرامج التوعية في كافة القطاعات.

وعلى نفس السياق إلا يجدر بنا الإهتمام والعناية باستهداف طلاب وطالبات كلية الإعلام في برامج التدريب والتثقيف كونهم الرائد الحيوي المتجدد للمؤسسات الاعلامية ، وكونهم يفتقرون للتطبيق العملي أثناء مراحل الدراسة بالكلية ، وتتمن عالماً الخطوة الإيجابية غير السبوقية لوزير الإعلام الأستاذ/ حسين ضيف الله العواضي في دعم صحيفة مشروع التخرج التي خرجت الى النور كمشروع ومخطط لها ان تستمر . هذا توجهه في المسار الصحيح .

في مسار آخر في حيس نفذت ورشة عمل لكسب دعم وتأييد وحشد المجتمع المحلي للتفاعل مع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) بدعم من منظمة (أدرا) وبالتنفيذ من وزارة الصم والبصم والشؤون الاجتماعية إدارة التدريب ما بلغت الانتباهه من أن المعاقين في منطقة حيس وجبل رأس والخوخة أرقام كبيرة وهي بحاجة ماسة لخدمات التثقيف والصحة حيث تخلفت منظمة أدرا بتوفير وسائل التغلب على الإعاقة ومياه الشرب النظية لمنظمة حيس بينما يتطلع المواطنون الى نظرة الدولة إليهم من خلال توفير الكهراء لكل المناطق حيث لا تزال الخدمة تقدم بالواطير لفترات قصيرة تفوق فيها نسبة الانتفاع للنازل نسبة الإثارة وجو المناطق لا يمكن أن قاوم ما لم يكن هناك تيار مستمر وخصوصاً بان المناطق من الأهمية السياحية بمكان يجدر فيه توفر هذه الخدمة الأساسية.

في الختام نتمنى ان يسعف الحظ القائمين على رسم السياسات السكانية في تحققت الأهداف القريبة والبعيدة وان لا يعود العام القادم إلا وقد حققوا النجاحات التي يطمحون إليها في كافة المجالات السكانية ، وكذا ثقة بأنه ومع قليل من الاخلاص والأمانة والمسؤولية سيتمكن الجميع من حصد ثمار التنمية السكانية وكل عام وسكان اليمن في خير .